



الاقتراح 18 لسي أي تي إي إس	
سكوالوس أكانثياس	قرش كلب البحر الشوكي
قائمة الملحق الثاني	المقدمة من قبل السويد نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و باولو
حالة القائمة الحمراء	<u>مهددة بالانقراض بشكل حرج</u> في شمال شرق الأطلسي <u>مهدد بالانقراض</u> في شمال شرق الأطلسي <u>غير حصينة عالمياً</u>

التوصيات: الدعم

- جماعة البيئة بيو تشيد بتقديم هذا الاقتراح و تحت أعضاء سي أي تي إي إس لدعمه.
- قرش كلب البحر الشوكي في الأمم المتحدة فئة الأكثر اخفاضاً في التكاثر عند منظمة الأغذية و الزراعة و الأكثر عرضة للانتهاك بسبب بطئهم في الوصول إلى سن التكاثر، فترة الحمل الطويل¹.
- طلب علمي دولي على لحم سمك قرش كلب البحر الشوكي و منتجات أخرى كان قد غذى الحصاد الغير مستدام لهذا الصنف الضعيف .
- سجلات مصايد الأسماك و معلومات تخمينات المخزون أظهرت انحداراً قوياً في تكاثر الكتلة الحيوية لقرش كلب البحر الشوكي حول العالم .
- قائمة الملحق الثاني لسي أي تي إي إس ستحسن إلى حد كبير الاستدامة المستقبلية للأعداد عن طريق المساعدة في تنظيم التجارة الدولية لمنتجات قرش كلب البحر الشوكي .
- على الرغم من قرار الاتحاد الأوروبي الحالي بإنهاء صيد قرش كلب البحر الشوكي في شمال شرق الأطلسي، المكان المهدد فيه هذا الصنف، سوف ساعد باتعافي هذا الصنف، إلا أن العمل الإقليمي لا يخفف من الحاجة إلى الحماية الدولية التي يؤمنها اللادراج في قائمة سي أي تي إي إس .

الضعف البيولوجي تجاه الإفراط في الاستغلال

- البطء في الوصول إلى سن التكاثر
 - الإناث
 - 6 سنوات، شمال غرب الأطلسي
 - 15 سنة شمال شرق الأطلسي
 - 23 إلى 32 سنة شمال شرق الأطلسي
 - الذكور
 - 10 سنوات شمال غرب الأطلسي
 - 14 سنة شمال شرق المحيط الهادي²
- قدرة منخفضة للتكاثر مع واحد فقط إلى 20 فرخاً³
- حياة طويلة، من المعتقد أن بعض المخزون لديه أفراداً يمكنهم العيش لمئة سنة⁴.
- فترة حمل طويلة جداً من 18 إلى 22 شهراً⁵

مصايد قرش كلب البحر و الاتجار بها

يعتبر قرش كلب البحر ذو أهمية تجارية عالية حيث يتم استغلالهم و استهدافهم من قبل المصايد العرضية. يتم الإمساك بهم عن طريق الأشباك القاعية، الشباك الخيشومية و معدات الخط، القضيب و البكرة. يتغذى هذا الاستغلال على الطلب الدولي العالي على لحمهم، و الذي غالباً يباع على أنه سالمون صخري الاتحاد الأوروبي هو أحد أكبر المستوردين للحمهم، على الرغم من أن زعانفهم و منتجاتهم الأخرى يتم الاتجار بها دولياً أيضاً⁶. هذه الأصناف من بين الأبطأ في التكاثر و الأكثر تأخرًا في النضوج و الأقل تكاثراً من بين مثيلاتها من أسماك القرش الأخرى⁷. هذه الميزات بالإضافة إلى معدل ازدياد أعدادها البطيء جوهرياً، تجعل من أسماك قرش كلب البحر عرضة للمصايد و الارتداد البطيء من نفاذ أعدادها

لدى الإناث منها الميل بتشكيل تجمعات كبيرة و التي عادة ما يتم استغلالها من قبل المصايد. مخزون تفريخ الإناث قد هبط في شمال غرب الأطلسي 75 بالمئة ما بين 1988 و 2005⁸. الإناث الأكبر حجماً يقدرون عالياً في التجارة و غالباً ما يتم البحث عنهم لصيدهم، مع ذلك في تقرير للعلماء بأن الإناث الأكبر يلدون فراخاً أكبر مع معدلات بقاء أكبر⁹. أظهرت الأبحاث العلمية بأن الإناث الأكبر حجماً يمكن أن يحملوا بأجنة أكثر بأربع مرات من مثيلاتهم الأصغر حجماً¹⁰. إزالة تلك الإناث من الطبيعة لربما يكون له تأثيرات مدمرة لتعافي أعداد هذه المخلوقات.

تهاوي أعداد قرش كلب البحر الشوكي لم توثق فقط في شمال غرب الأطلسي بل أيضاً على مداره و مرماه. في شمال شرق الأطلسي، تقدر تخمينات المصايد و الأسماك أن تنهاوي 95 بالمئة في الكتلة الحيوية منذ 1905¹¹. وفقاً لوكالة المصايد في اليابان، مستوى المخزون الحالي¹² في شمال شرق المحيط الهادي منخفض جداً، و انحدر الإنزال لأكثر من 90 بالمئة. في شمال غرب المحيط الهادي، انحدر الإنزال 99 بالمئة¹³. تقدير المخزون في البحر الأسود أظهر انحداراً لأكثر من 60 بالمئة من 1981 إلى 1992¹⁴.

في 2007 تقدمت ألمانيا بمعاهدة تخص التجارة الدولية في الحيوانات و النباتات البرية قائمة المحق الثاني في مؤتمر الأعضاء 14 مع ذلك، تم غلب الاقتراح ب 57 صوتاً مقابل 36 و امتناع 10 عن التصويت، كان اللازم غالبية الثلثين¹⁵. في المقابل، لا توجد إجراءات إدارة دولية من كلى الطرفين خارج حدود الصيد المتفق عليها بين النروج و الاتحاد الأوروبي. إجتماع آذار 2010 لسي أي تي إي إس يقدم الفرصة لضمان إدراج كلب البحر الشوكي لتطبيق تنظيم التجارة جذرياً لتساعد في ضمان الاستدامة المستقبلية لهذه الأصناف الضعيفة و المهددة. جماعة البيئة بيو توصي بأن يدعم الأعضاء هذا الاقتراح و تتطلع لتأمين المساعدة و التعاون في تطبيقها.

إدراج كلب البحر الشوكي في الملحق الثاني من سي أي تي إي إس يعد:

- متطابقاً مع معايير الإدراج (Res. Conf. 9.24 [Rev. CoP14], Annex 2a [A, B], Annex, 2b [A])
- ضرورياً لضمان التنظيم المستدام للتجارة الدولية
- من المحتمل أن يجرى على إجراء تخمين محسن و إدارة الأعداد حول العالم و على الدول أن تتحقق من النتائج من غير حساب قبل أم تسمح بالتجارة الدولية.
- مهم للالتزام بتطبيق إدارة المصايد المتواجدة.
- يتوافق مع تنفيذ خطة الفاو الدولية بخصوص أسماك القرش .

¹ سي أي تي إي إس ، الاقتراح 18 تم تحميلها في 28 ديسمبر /كانون الأول-2009-
www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-18.pdf.

² Ibid.

³ Ibid.

⁴ إل جي في كامباغنو، أسماك قرش العالم، كاتالوغ مشروح و موضح لفصائل أسماك القرش المعروفة حتي يومنا هذا، الجزء الأول، "Sharks of the world: An annotated and illustrated catalogue of sharks species known to date, Part 1, Hexanchiformes to Lamniformes," *FAO Fish Synop.* 125(4):1-249 (1984).

*Ibid.*⁵

⁶ إس فوردهام و آخرون، *IUCN 2009, IUCN Red List of Threatened Species*, Version 2009.2 تم تحميلها في 14 ديسمبر /مانون الأول - 2009 www.iucnredlist.org/apps/redlist/details/61412/0.

⁷ إي كورتيز، "Incorporating uncertainty into demographic modeling: Application to shark populations and their conservation," *Conservation Biology*, 16:1048-62 (2002)- www3.interscience.wiley.com/journal/118954217/abstract?CRETRY=1&SRETRY=0.

إي . إس سميث و آخرون، "Intrinsic rebound potentials of 26 species of Pacific sharks," *Marine and Freshwater Research* 49(7):663-78 (1998).

⁸ مركز علوم شمال شرق للمصايد إن إي إف أس سي (NEFSC) في تخمين للمخزون الإقليمي الشمال شرقي ورشة "43rd Northeast Regional Stock Assessment Workshop"، لجنة مراجعة المخزون، موجز متفق عليه للتخمين 06-25 خدمة البحرية الوطنية للمصايد الولايات المتحدة - 2006 www.asmfc.org/speciesDocuments/dogfish/annualreports/stockassmtreports/43rdSAWWorkshopReport.pdf.

⁹ بي جي بي ويت هيد و آخرون أسماك شمال شرق الأطلسي و البحر المتوسط، *Fishes of the northeastern Atlantic and Mediterranean*, يونسكو، باريس. صفحة 55 1984 أن إي إف إس سي

¹⁰ إس إي كومبانا و آخرون، بنية المخزون، قصة حياة، مصايد و وفرة تحت قرش كلب البحر الشوكي في أطلسي كندا، "Stock structure, life history, fishery and abundance indices for spiny dogfish (*Squalus acanthias*) in Atlantic Canada," *Scritania* كندا الاستشارية للعلوم، وثيقة أبحاث 2007، 089 هيئة المصايد والمحيطات الكندية :

www.marinebiodiversity.ca/shark/english/document/dogfish%20res%20doc%20RES2007_089_e.pdf.

¹¹ المجلس الدولي لاستكشاف البحار، تقرير المجموعة العاملة على أسماك إيلاسمورانش، كوبنهاغن 2007 : www.ices.dk/reports/ACOM/2007/WGEF/WGEF07.pdf.

¹² وكالة المصايد اليابانية، تقدم تقريراً حول تخمين تنفيذ خطة اليابان الوطنية لحفظ و إدارة أسماك القرش لمنظمة الفاو النسخة الأولية، الملحق 1 من وثيقة أي سي 19.3 19، مقدمة في الاجتماع 19 للجنة الحيوانات التابعة لسي أي تي إي إس 2003 وثيقة تسليم للجنة الفاو 25 عن المصايد، www.cites.org/common/com/ac/1/E19-18-3-A1.pdf :

¹³ *Ibid.* أنظر أيضاً وكالة المصايد اليابانية، سمك قرش كلب البحر الشوكي حول اليابان *Spiny Dogfish Squalus acanthias Around Japan*، في الحالة الحالية لمخزون الأسماك، النسخة الملخصة. 2004 و تي تانيوشي، دور أبحاث إيلاسمورانش في المصايد اليابانية "The role of elasmobranch research in Japanese fisheries"، التقرير الفني 1990 وكالة المصايد اليابانية. في اللغة اليابانية

¹⁴ كي برودانوف و آخرون، "Environmental Management of Fish Resources in the Black Sea and Their Rational Exploitation," الإدارة البيئية لمصادر الأسماك في البحر الأسود و الاستغلال الإقليمي لها، دراسات

و مراجعات، مجلي المصايد العام للبحر المتوسط، 68 فاو، روما 1997 ،
<http://catalogue.nla.gov.au/Record/873846>.

¹⁵سي أس تي إس إس ، "Summary record of the eighth session of Committee I" السجل الملخص للجلسة
الثامنة للجنة (CoP14 Com. I Rep. 8 (Rev. 1) :
www.cites.org/eng/cop/14/rep/E14-Com-I-Rep-08.pdf.

